جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الأنبار

مجلة جامعة الأنبار للغات والآداب

مجلة علمية فصلية محكمة
تعنى بدراسات وأبحاث اللغات وآدابها

ISSN:2073-6614
E-ISSN:2408-9680

المجلد (17) العدد (1) الشهر (آذار)
السنة : 2025

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الأنبار ـ كلية الآداب

AUJLL
مجلة جامعة الأنبار للغات والآداب

مجلة جامعة الأنبار للغات والآداب

مجلة علمية فصلية محكمة تعنى بدراسات وأبحاث اللغات وآدابها

ISSN : 2073-6614
E-ISSN:2408-9680

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد لسنة 1379

المجلد : (17) العدد (1) لشهر اذار - 2025

أسرة المجلة

رئيس تحرير المجلة ومديرها

1	أ.د. أيسر محمد فاضل	أستاذ	كلية الآداب	اللغة العربية / الأدب	النقد الحديث والبلاغة	الأنبار	العراق	رئيس التحرير
2	أ.م.د. عمار عبد الوهاب عبد	أستاذ مساعد	التربية للبنات	اللغة الإنكليزية / اللغة	علم الأصوات	الأنبار	العراق	مدير التحرير

أعضاء هيئة التحرير

3	وليم فرانك	أستاذ	الآداب والعلوم	اللغة الانكليزية	الأدب المقارن	فولبريت	أمريكيا	عضوًا
4	أ.د. عدنان خالد عبد الله	أستاذ	الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية	اللغات الأجنبية	اللغات الشرقية	الشارقة	دولة الامارات العربية	عضوًا
5	أ.د.محمد أحمد عبد العزيز القضاة	أستاذ	عميد كلية الآداب	اللغة العربية / الأدب	النقد الحديث	الأردنية	الأردن	عضوًا
6	أ.د. زياد محمد يوسف قوقزة	أستاذ	كلية اللغات الأجنبية	اللغات الأوربية	اللغويات العامة الإسبانية والإنكليزية	الأردنية	الأردن	عضوًا
7	أ.د. منى عارف جاسم المشهداني	أستاذ	كلية اللغات	اللغة الروسية / فقه اللغة والاسلوبية	ترجمة مصطلحات (فقه اللغة)	بغداد	العراق	عضوًا
8	أ.م.د. محمود خليل محمود جرن	أستاذ مشارك	كلية اللغات الأجنبية	اللغة الإيطالية	الأدب واللغة الإيطالية	الأردنية	الأردن	عضوًا
9	أ.د. طه شداد حمد	أستاذ	كلية الآداب	اللغة العربية / اللغة	الدلالة والنحو	الأنبار	العراق	عضوًا
10	أ.د. خليل محمد سعيد مخلف	أستاذ	التربية للبنات	اللغة العربية / اللغة	اللغة والنحو	الأنبار	العراق	عضوًا
11	أ.م.د.عمر محمد عبد الله	أستاذ مساعد	التربية للبنات	اللغة الإنكليزية / الأدب	الرواية	الأنبار	العراق	عضوًا
12	أ.م. د. شيماء جبار علي	أستاذ مساعد	التربية للبنات	اللغة العربية/ الأدب	النقد الحديث	الأنبار	العراق	عضوًا
13	أ. م. د. نهاد فخري محمود	أستاذ مساعد	كلية الآداب	اللغة العربية/ الأدب	النقد القديم والبلاغة	الأنبار	العراق	عضوًا
14	ا.م.د.عمر سعدون عايد	أستاذ مساعد	كلية الاداب	اللغة الانكليزية / اللغة	الشعر الانكليزي	الانبار	العراق	عضوًا
15	ا.م.د. محمد يحيى عبدالله	استاذ مساعد	كلية الاداب	اللغة الانكليزية/ اللغة	اللغة	الانبار	العراق	عضوًا

lSSN 2073-6614

مجلة جامعة الأنبار للغات والآداب
University of Anbar Journal For Language and Literature

شروط النشر في المجلة

تهدف رئاسة تحرير المجلة وأعضاء هيئتها إلى الإرتقاء بمعامل تأثير المجلة تمهيدًا لدخول قاعدة بيانات المستوعبات العلمية والعالمية، وطبقًا لهذا تنشر مجلة جامعة الأنبار للغات والآداب البحوث التي تتسم بالرصانة العلمية والقيمة المعرفية، فضلًا عن سلامة اللغة ودقة التوثيق بما يوافق شروطها المدرجة في أدناه:

التسليم :

يم ارسال المراسلات جميعها بما في ذلك اشعارات قرار المحرر وطلبات المراجعة إلى هذه المجلة عبر نظام (E-JOURNL PLUES) وعبر الرابط : https://www.aujll.uoanbar.edu.iq/ ، وتقبل البحوث وفقًا للنظام كتابة البحوث (Wordو LaTeX) ، وبالاعتماد على نظام التوثيق العالمي APA ، ويجب كتابة النص بمسافة مزدوجة ، في عمود مزدوج باستعمال كتابة من 12 نقطة.

التحضير :

يستعمل برنامج الورد (Word software) لكتابة المقالة.

من المهم أن يتم حفظ الملف بالتنسيق الأصلي لبرنامج الوورد ((Word software) ويجب أن يكون النص بتنسيق افقي. اجعل تنسيق النص بسيطًا قدر الإمكان. ستتم إزالة معظم رموز التنسيق واستبدالها عند معالجة المقالة. وعلى وجه الخصوص ، لا تستعمل خيارات برنامج الوورد لتبرير النص أو لوصل الكلمات. ومع ذلك ، يستعمل وجهًا عريضًا ومائلًا وخطوطًا منخفضة ومرتفعات وما إلى ذلك. عند إعداد الجداول ، إذا كنت تستعمل شبكة جدول ، فاستعمال شبكة واحدة فقط لكل جدول فردي وليس شبكة لكل صف. إذا لم يتم استعمال شبكة ، فاستعمال علامات الجدولة ،وليس المسافات، لمحاذاة الأعمدة. ويجب إعداد النص الإلكتروني بطريقة تشبه إلى حد بعيد المخطوطات التقليدية.

الملاحق

يجب إعطاء الصيغ والمعادلات في B، A الخ إذا كان هناك أكثر من ملحق واحد ، فيجب تحديدها على أنها (أ 1) ، مكافئ. (أ 2) ، وما إلى ذلك ؛ في ملحق لاحق ، مكافئ. (ب 1) وهكذا. وبالمثل Eq. :الملاحق ترقيمًا منفصلاً بالنسبة للجداول والأشكال: الجدول أ -1 ؛ الشكل أ 1 ، إلخ

معلومات صفحة العنوان الأساسية

العنوان: موجز وغني بالمعلومات. غالبًا ما تستعمل العنوانات في أنظمة استرجاع المعلومات. وتجنب الاختصارات والصيغ قدر الإمكان.

أسماء المؤلفين وعناوين انتسابهم الوظيفي: يرجى الإشارة بوضوح إلى الاسم (الأسماء) المحدد واسم (أسماء) العائلة لكل مؤلف والتأكد من دقة كتابة الأسماء جميعها . و يمكنك إضافة اسمك بين قوسين في البرنامج النصي الخاص بك .

قدم عناوين انتساب المؤلفين (حيث تم العمل الفعلي) أسفل الأسماء: حدد الانتماءات جميعها بحرف مرتفع صغير مباشرة بعد اسم المؤلف وأمام العنوان المناسب. أدخل العنوان البريدي الكامل لكل جهة انتساب ، بما في ذلك اسم الدولة وعنوان البريد الإلكتروني لكل مؤلف ، إذا كان متاحًا.

المؤلف المراسل: حدد بوضوح من سيتعامل مع المراسلات في جميع مراحل التحكيم والنشر ، وأيضًا بعد النشر. تتضمن هذه المسؤولية الإجابة على أي استفسارات مستقبلية حول المنهجية والمواد. تأكد من تقديم عنوان البريد الإلكتروني وأن تفاصيل الاتصال يتم تحديثها من قبل المؤلف المقابل.

عنوان الانتساب: تستعمل الأرقام العربية العالية لمثل هذه الحواشي السفلية. *مثال، اسم المؤلف[1]*، اسم المؤلف[2]* .

الملخص

الملخص: الملخصات باللغتين العربية والإنجليزية تكون معلوماتها متطابقة في المعنى، عدد الكلمات في كل ملخص (150-250) كلمة.

كما يجب التأكد من صياغة اللغة للملخصات بحيث تكون لغة صحيحة ودقيقة مع مراعاة علامات الترقيم الصحيحة في الفقرات؛ لأن ضعف الصياغة اللغوية للملخصات يؤثر على قبول نشر الأبحاث في الموعد المحدد لها.

تنسيق الملخص: (نوع الخط: Simplified Arabic حجم الخط: 12 ومسافة بادئة 1.5 cm ومسافة النهاية: 1.5cm). ويجب أن يحتوي الملخص على(الأهداف، المنهجية، النتائج، الخلاصة)

الكلمات الدالة: كلمة، كلمة، كلمة. (الكلمات الدالة مفصولة بفواصل، الحد الأدنى 3 كلمات، الحد الأقصى 5 كلمات)

الكلمات الدالة (كلمات افتتاحية)
مطلوب مصطلحات أو كلمات رئيسة ، بحد أقصى ثماني كلمات مفتاحية تشير إلى المحتويات الخاصة للنشر وليس إلى أساليبها يحتفظ المحرر بالحق في تغيير الكلمات الرئيسية.

طباعة أو لصق عنوان البحث باللغة العربية (تنسيق عنوان البحث - نوع الخط: Simplified Arabic حجم الخط:14)

متن البحث:
تنسيق العنوان (اللغة العربية نوع الخط: Simplified Arabic حجم الخط: 12). (اللغة الإنجليزية نوع الخط: Times New Roman حجم الخط: 12).
تنسيق الفقرة:استعمل هذا التنسيق لطباعة الفقرات داخل العنوانات. توثيق المرجع آخر الفقرة (بالاسم الأخير للمؤلف، السنة) توثيق مرجع لغة انجليزية (Last Name, Year). (اللغة العربية: نوع الخط: Simplified Arabic وحجم الخط: 12. (اللغة الإنجليزية نوع الخط: Times New Roman وحجم الخط: 10 ومسافة بادئة 0.5 للفقرة).

الرسوم التوضيحية

ـ نقاط عامة

تأكد من استعمال حروف وأحجام موحدة لعملك في الرسوم التوضيحية.

قم بتضمين الخطوط المستعملة إذا كان التطبيق يوفر هذا الخيار.

استهدف الخطوط الاتية في الرسوم التوضيحية: Arialأو Courierأو Times New Romanأو Symbolأو استعمال الخطوط التي تبدو متشابهة.

قم بترقيم الرسوم التوضيحية وفقًا لتسلسلها في النص.

استعمال اصطلاح تسمية منطقي لملفات الرسوم التوضيحية.

قدم تعليقًا على الرسوم التوضيحية بشكل منفصل.
حدد حجم الرسوم التوضيحية بالقرب من الأبعاد المطلوبة للإصدار المنشور.
أرسل كل رسم توضيحي كملف منفصل.
الصور الفوتوغرافية الملونة أو الرمادية (الألوان النصفية)، احتفظ بها بحد أدنى ٣٠٠ نقطة في البوصة.
رسومات خطية نقطية (بيكسل أبيض وأسود خالص)) TIFFأو (JPEG، احتفظ بحد أدنى 1000 نقطة في البوصة. تركيبة خط نقطي / نصف نغمة (ألوان أو تدرج رمادي)) TIFFأو (JPEG، احتفظ بحد أدنى 500 نقطة في البوصة.
الرجاء تجنب ما يأتي :
ملفات الإمداد (مثل GIFو BMPو PICTو WPG) تحتوي هذه عادةً على عدد قليل من البكسل ومجموعة محدودة من الألوان ؛
توفير الملفات منخفضة الدقة للغاية ؛
إرسال رسومات كبيرة بشكل غير متناسب مع المحتوى
- الشكل التوضيحي

تأكد من أن كل رسم توضيحي يحتوي على تعليق. والتعليقات منفصلة عن بعضها ولا تتعلق بشكل واحد فقط. يجب أن يشتمل التعليق على عنوان موجز (وليس على الشكل نفسه) ويكون وصفًا للرسم التوضيحي. احتفظ بالنص في الرسوم التوضيحية بحد أدنى ولكن اشرح جميع الرموز والاختصارات المستعملة.

- الرسوم التوضيحية

حدد حجم الرسوم التوضيحية وفقًا لمواصفات المجلة الخاصة بعرض الأعمدة. يتم تقليل الأشكال بشكل عام إلى عرض عمود واحد (8.8 سم) أو أصغر. أرسل كل رسم توضيحي بالحجم النهائي الذي تريد أن يظهر به في المجلة. ٠يجب أن يحضر كل رسم توضيحي للاستنساخ 100٪. • تجنب تقديم الرسوم التوضيحية التي تحتوي على محاور صغيرة ذات تسميات كبيرة الحجم. • تأكد من أن أوزان الخط ستكون 0.5 نقطة أو أكثر في الحجم النهائي المنشور. سوف تتراكم أوزان الخط التي تقل عن 0.5 نقطة بشكل سيئ.

- الجداول

يجب أن تحمل الجداول أرقامًا متتالية. الرجاء إضافة العنوانات مباشرة فوق الجداول

الاستشهاد المصادر

برنامج إدارة المراجع

استعمال ملحقات الاقتباس من أنماط المنتجات، مثل: .Endnote plugin او Mendeley

قائمة المصادر والمراجع

ملاحظة مهمة : قائمة المراجع في نهاية البحث مرتبة ترتيبًا هجائيًّا، وإذا استعمل الباحث مصادر باللغة العربية وأخرى باللغة الإنجليزية فيجبُ أن تُرفَق في نهايته قائمتان بالمراجع باللُّغتين العربيّة ثم الإنجليزيّة وفي حال عدم توفر مراجع باللغة الإنجليزية تترجم المراجع العربية وتضاف في نهاية البحث.

المجلة تعتمد نظام ال ApA في التوثيق. دليل المؤلف يوضح آلية التوثيق في نظام ال ApA (اللغة العربية: نوع الخط Simplified Arabic حجم الخط:10.5)

أمثلة:

الكتب:

الأسد، ن. (1955). *مصادر الشعر الجاهلي*. (ط1). مصر: دار المعارف.

مقالة أو فصل في كتاب:

الخلف، ع. (1998). *الجفاف وأبعاده البيئية في منطقة الرياض. في منطقة الرياض دراسة تاريخية وجغرافية واجتماعية*، (ص 174-278). الرياض: إمارة منطقة الرياض.

توثيق المجلة

مشاقبة، أ. (2011). الإصلاح السياسي المعنى والمفهوم. *مجلة الدبلوماسي الأردني*، 2 (2)، 24-33.

ورقة علمية من مؤتمر:

مزريق،ع. (2011). دور التعليم العالي والبحث العلمي في تحقيق تنمية اقتصادية واجتماعية مستديمة. *المؤتمر العربي الأول الرؤية المستقبلية للنهوض بالبحث العلمي في الوطن العربي*، 2011- آذار، جامعة اليرموك، إربد.

الرسائل الجامعية:

السبتين، أ. (2014). *المشكلات السلوكية السائدة لدى طفل الروضة في محافظة الكرك من وجهة نظر المعلمات*، *رسالة ماجستير غير منشورة*، جامعة مؤتة، الأردن.

يجب كتابة المراجع بالشكل الاتية:

1. يكتب مع مؤلف واحد

تضمين (إن وجد): الاسم الأخير للمؤلفين والاسم الأول ؛ سنة النشر؛ لقب؛ طبعة (إن لم تكن الأولى) ؛ مكان النشر والناشر.

أمثلة

نيو.ت. ار.١٩٨٨ . اللافقاريات: دراسة استقصائية للحفظ النوعي. نيويورك. مطبعة جامعة أكسفورد.

بيناك، ار. دبليو.١٩٧١ . لافقاريات المياه العذبة في الولايات المتحدة. الطبعة الثانية. نيويورك. جون ولي وسونس.

2. كتب مع مؤلفين أو أكثر

ويلستر، ار.ال. و ولفروم، ام، ال. ١٩٦٢ . طرق في كيمياء الكربوهيدرات. نيويورك ولندن. الصحافة الأكاديمية.

بونابيو، اي. دوريكو، ام. و ثراولاز، جي. ١٩٩٩ . ذكاء السرب: من النظم الطبيعية إلى الاصطناعية. نيويورك. مطبعة جامعة أكسفورد.

3. الكتب الإلكترونية

يجب تقديم نفس المعلومات بالنسبة للكتب المطبوعة، انظر الأمثلة أعلاه. بالنسبة للكتب التي تمت قراءتها أو تنزيلها من موقع مكتبة أو مواقع لبيع الكتب، يجب إضافة المعلومات التي تفيد بأنه كتاب إلكتروني في نهاية المرجع. مثال:

بون، ان. كي و كيو، اس. ٢٠١٢ . نموذج لهيكلة المعادلة. نيويورك: مطبعة جامعة أكسفورد. الكتاب الاليكتروني.

تتوفر أحيانًا بعض الكتب التي انتهت صلاحية حقوق النشر الخاصة بها مجانًا على الإنترنت (وهي في الملك العام). في هذه الحالات ، يجب عليك إضافة عنوان URLالكامل (.... // :http (أو الرابط الذي قدمه الناشر وتاريخ وصولك ، تاريخ تنزيل / قراءة الكتاب.
4. فصول الكتاب

تضمين (إن وجد): الاسم (الأسماء) الأخير والاسم (الأسماء) الأول لمؤلف (مؤلفي) فصل الكتاب. سنة النشر. عنوان فصل من الكتاب. في الاسم الأول والعائلة للمحررين والمحرر (المحررون) بين قوسين. عنوان الكتاب. الطبعة (إن لم يكن 1: ش). مكان النشر: الناشر ، أرقام صفحات الفصل.

مثال:

مرتنس، جي. اي. ١٩٩٣. الكلوروكربونات وكلورو هيدروكربونات.في: كروسجويتز و هو- كرانت ام (ادس)، موسوعة التكنولوجيا الكيميائية. نيويورك. جون ولي و سونس، ٤٠-٥٠.

5. مقالات المجلات

تضمين (إن وجد): اسم العائلة والحرف الأول من الاسم (الأسماء) الأول للمؤلف (المؤلفين). سنة النشر. عنوان المقال. اسم المجلة المجلد (العدد): أرقام صفحات المقالة. مثال:

شاشانك شارما، رافي شارما. ٢٠١٥. دراسة عن الخصائص البصرية للبلورات النانوية بالمغنيسيوم المشبع بالزنك، كثافة العمليات. علوم. جي. ٢(١) ١٢٠-١٣٠

6. مقالات المجلات الإلكترونية

تم تضمين نفس المعلومات لمقالات المجلات (انظر المثال أعلاه) ورقمDOI .DOI

(معرف الكائن الرقمي) لتعريف كائن بشكل فريد مثل مقالة إلكترونية. أرقام دائمة ، مما يجعل من .

السهل تحديد موقع المقالات حتى إذا تم تغيير عنوان للمقالة الـ URL.

ارقام المقالة وفي بعض Uفيجب معرفة الكائن الرقمي للمقالة من قبل كبار الناشرين. اذا لم يكن هناك كائن رقمي للمقالة يتم تعين الحالات تاريخ الوصول للموقع (بشكل أساسي المقالات المتوفرة مجانًا على الإنترنت). مثال:

داس، جي. و اجاريا، بي، سي. ٢٠٠٣. الهيدرولوجيا وتقييم جودة المياه في مدينة كوتاك ، الهند. تلوث الماء والهواء والتربة، ١٥٠: ١٦٣-١٧٥. دوى:١٠. ١٠٢٣ / ا. ١٠٢٦١٩٣٥١٤٨٧٥.

7. الرسائل الجامعية والأطروحات .

قم بتضمين معلومات حول الجامعة التي تخرجت منها والمسمى الوظيفي للدرجة العلمية.مثال:

علي ، س.م. ٢٠١٢. التقييم الهيدروجيولوجي البيئي لمنطقة بغداد. أطروحة دكتوراه. قسم الجيولوجيا، كلية العلوم، جامعة بغداد، العراق.

8. أوراق وقائع المؤتمرات والندوات

يتم نشر المحاضرات / العروض التقديمية في المؤتمرات والندوات في مختارات تسمى الوقائع. يجب إدراج عنوان وسنة ومدينة المؤتمر إذا كانت معروفة. تضمين المساهمات الفردية في وقائع المؤتمر، إذا نشرت في مجملها (وليس مجردة فقط) تعامل كفصول في الكتب. مثال:

ميشرا ار. ١٩٧٢. دراسة مقارنة لصافي الإنتاجية الأولية للغابات الجافة النفضية والمراعي في فاراناسي. ندوة حول البيئة الاستوائية مع التركيز على الإنتاج العضوي. معهد البيئة الاستوائية، جامعة جورجيا:٢٧٨-٢٩٣.

ملاحظة مهمة : يجب ترجمة المصادر والمراجع إلى اللغة الإنكليزية .

lSSN 2073-6614

مجلة جامعة الأنبار للغات والآداب
University of Anbar Journal For Language and Literature

المحتويات

ت	عنوان البحث	اسم الباحث أو الباحثين	الصفحة
.1	تمثّلات الواقعية التعبيرية في شعر كعب بن مالك الأنصاري(ت50 أو51ه)	أ.م.د. جمال فاضل فرحان	20-1
.2	التَداوُلِيَّةُ في التبليغاتِ الجامعيةِ العراقيّةِ وإعلاناتِها الرسمية	أنس عبد المجيد حمّاد	33-21
.3	الافتراض المسبق في تفسير الكفاية للضرير (ت٤٣٠ه)	ساره حمد خليفة خليل محمد سعيد	40-34
.4	La traduction de la poésie arabe archaïque vers le français : Fouinet comme exemple, étude analytique	Inst. Ahmed Khalaf Hamad	55-41
.5	L’aménagement linguistique en contexte plurilingue : Études de cas en France et en Irak	OMAR GHASSAN METEAB	72-56

بسم الله الرحمن الرحيم

كلمة هيئة التحرير:

المعرفة كنز الإنسانية ومفتاح الثقافة وسعادة الشعوب ، والبحث العلمي هو بداية المعرفة فلسفة وفكرًا تاريخًا وثقافة ، وتعد اللغات والآداب الوسيلة التي تُنمي المهارات عبر الإحاطة والإدراك والفهم ، مما تسهم في نقل المعرفة عبر الأجيال، فضلا عن بناء الإنسان ، وصناعة المستقبل ، ولقد آثرنا أن نعتمد منهج تنوع الموضوعات في اللغات جميعها، وأن نستقطب الباحثين من خارج العراق وداخله ، فجاء العدد حافلًا ببحوث خضعت للتقويم والتحكيم العلميين الدقيقين، وبتحكيم دولي ومحلي. ونحسب أنها ستسهم إسهامًا فاعلًا في تعميق الفكر العلمي، وتأصيل مناهج البحث لدى الدارسين، وهذا الجهد الكبير هو ثمرة من ثمرات هيئة التحرير وعملها الدؤوب لإكمال هذا العدد و إصداره.

رئيس تحرير المجلة

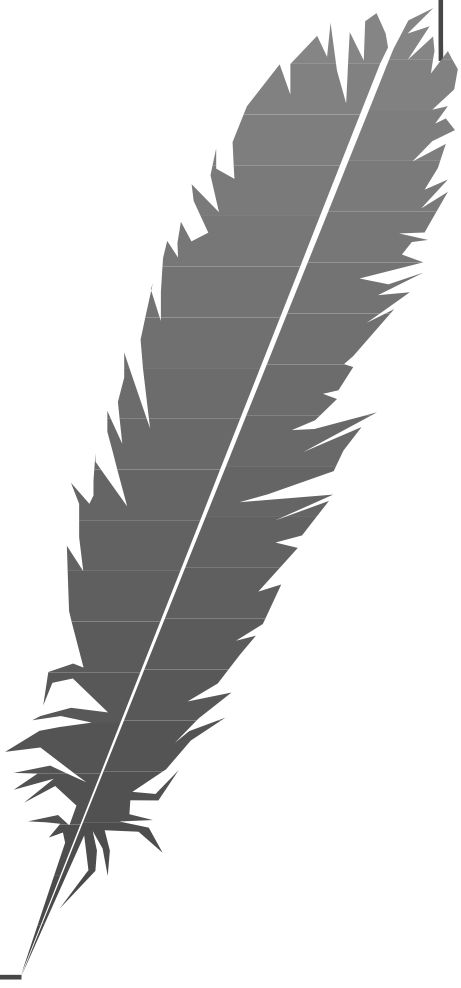

lSSN 2073-6614

Journal family

Editor-in-Chief and Director of the Journal

Dr. Ayser Mohamed Fadel	Professor	Faculty of Arts	Arabic / Literature	Modern Criticism and Rhetoric	Anbar	Iraq	Editor in Chief
Dr. Ammar Abdel Wahab Abed	Assistant Professor	Education for Women	English / Linguistics	Phonetics	Anbar	Iraq	Managing Editor

Editorial board members

William Franke	Professor	Arts and Sciences	English	Comparative Arts	Vanderbilt University	US	Member
Dr. Adnan Khaled Abdullah	Professor	Arts, Humanities and Social Sciences	foreign languages	Oriental Languages	Sharjah	United Arab Emirates	Member
Dr. Mohamed Ahmed Abdel Aziz Al-Qudat	Professor	Dean of the Faculty of Arts	Arabic / Arts	Modern Criticism	Jordanian	Jordan	Member
Dr. Ziyad Muhammad Yusuf Quqazah	Professor	Faculty of Foreign Languages	European languages	General Linguistics Spanish and English	Jordanian	Jordan	Member
Dr. Mona Aref Jassim Al Mashhadani	Professor	Faculty of languages	Russian / philology and stylistics	Translation Of Terms (Philology)	Baghdad	Iraq	Member
Dr. Mahmoud Khalil Mahmoud Jarn	Associate professor	Faculty of Foreign Languages	Italian	Italian Language and Arts	Jordanian	Jordan	Member
Dr. Taha Shaddad Hamad	Professor	Faculty of Arts	Arabic / Linguistics	Syntax and Semantics	Anbar	Iraq	Member
Dr. Khalil Muhammad Saeed Mukhlif	Professor	Education for Women	Arabic / Linguistics	Language and Syntax	Anbar	Iraq	Member
Dr. Omar Mohammad Abdullah Jassim	Assistant Professor	Education for Women	English /Literature	Novel	Anbar	Iraq	Member
Dr. Shaima Jabbar Ali	Assistant Professor	Education for Women	Arabic /Literature	Modern Criticism	Anbar	Iraq	Member
Dr. Nihad Fakhry Mahmoud	Assistant Professor	Faculty of Arts	Arabic /Literature	Ancient Criticism and Rhetoric	Anbar	Iraq	Member
Dr. Omar Saadoon Ayyed	Assistant Professor	Faculty of Arts	English / Linguistics	English poetry	Anbar	Iraq	Member
Dr. Mohamad Yahya Abdullah	Associate professor	Faculty of Arts	foreign languages	Applied linguistics	Anbar	Iraq	Member

University of Anbar Journal For Language and Literature
Republic of Iraq, Anbar Governorate, Ramadi City, University of Anbar, College of Arts.
P.O Box: (Baghdad, 55431 / Ramadi, 55)

lSSN 2073-6614

مجلة جامعة الأنبار للغات والآداب
University of Anbar Journal For Language and Literature

Terms of publication in the journal

Guide for Authors

General Details for Authors

Submission

Articles may be submitted online to this journal. Editable files (e.g., Word, LaTeX) are required to typeset your article for final publication. All correspondence, including notification of the Editor's decision and requests for revision, is sent by e-mail. Contributions to this journal may be submitted either online or outside the system.

Text should be typed double-spaced, in a double column using 12-point type.

Preparation

Use of word processing software

It is important that the file be saved in the native format of the word processor used. The text should be in Horizontal format. Keep the layout of the text as simple as possible. Most formatting codes will be removed and replaced on processing the article. In particular, do not use the word processor's options to justify text or to hyphenate words. However, do use bold face, italics, subscripts, superscripts etc. When preparing tables, if you are using a table grid, use only one grid for each individual table and not a grid for each row. If no grid is used, use tabs, not spaces, to align columns. The electronic text should be prepared in a way very similar to that of conventional manuscripts.

Article structure
Appendices

If there is more than one appendix, they should be identified as A, B, etc. Formulae and equations in appendices should be given separate numbering: Eq. (A.1), Eq. (A.2), etc.; in a subsequent appendix, Eq. (B.1) and so on. Similarly, for tables and figures: Table A.1; Fig. A.1, etc.

Essential title page information

Title: Concise and informative. Titles are often used in information-retrieval systems. Avoid abbreviations and formulae where possible.

Author names and affiliations: Please clearly indicate the given name(s) and family name(s) of each author and check that all names are accurately spelled. You can add your name between parentheses in your own script behind the

English transliteration. Present the authors' affiliation addresses (where the actual work was done) below the names. Indicate all affiliations with a lower--case superscript letter immediately after the author's name and in front of the appropriate address. Provide the full postal address of each affiliation, including the country name and, if available, the e-mail address of each author.

Corresponding author: Clearly indicate who will handle correspondence at all stages of refereeing and publication, also post-publication. This responsibility includes answering any future queries about Methodology and Materials. Ensure that the e-mail address is given and that contact details are kept up to date by the corresponding author.

Affiliation address: Superscript Arabic numerals are used for such footnotes.

Abstract

Abstract (250 words maximum) should be a summary of the paper and not an introduction. Because the abstract may be used in abstracting journals, it should be self-contained (i.e., no numerical references) and substantive in nature, presenting concisely the objectives, methodology used, results obtained, and their significance.

Keywords

Subject terms or keywords are required, maximum of eight. Key words referring to the special contents of the publication, and not to its methods. The editor retains the right to change the Key words.

Acknowledgements

Collate acknowledgements in a separate section at the end of the article before the references and do not, therefore, include them on the title page, as a footnote to the title or otherwise. List here those individuals who provided help during the research (e.g., providing language help, writing assistance or proof reading the article, etc.).

Artwork

General points

Make sure you use uniform lettering and sizing of your original artwork.

Embed the used fonts if the application provides that option.

Aim to use the following fonts in your illustrations: Arial, Courier, Times New Roman, Symbol, or use fonts that look similar.

Number the illustrations according to their sequence in the text.

Use a logical naming convention for your artwork files.

Provide captions to illustrations separately.

Size the illustrations close to the desired dimensions of the published version.

. TIFF (or JPEG): Color or grayscale photographs (halftones), keep to a minimum of 300 dpi.

TIFF (or JPEG): Bitmapped (pure black & white pixels) line drawings, keep to a minimum of 1000 dpi. TIFF (or JPEG): Combinations bitmapped line/half-tone (color or grayscale), keep to a minimum of 500 dpi.

Please do not:

Supply files (e.g., GIF, BMP, PICT, WPG); these typically have a low number of pixels and limited set of colors;

Supply files that are too low in resolution;

Submit graphics that are disproportionately large for the content.

Figure captions

Ensure that each illustration has a caption. Supply captions separately, not attached to the figure. A caption should comprise a brief title (not on the figure itself) and a description of the illustration. Keep text in the illustrations themselves to a minimum but explain all symbols and abbreviations used.

Illustrations

Size your illustrations according to the journal's specifications for column widths. Figures are generally reduced to either one-column width (8.8 cm) or smaller. Submit each illustration at the final size in which you would like it to appear in the journal. Each illustration should be prepared for 100% reproduction. •Avoid submitting illustrations containing small axes with oversized labels. •Ensure that line weights will be 0.5 points or greater in the final published size. Line weights below 0.5 points will reproduce poorly

Tables

Tables should bear consecutive numbers. Please add headings immediately above the tables

Works cited

Reference management software

Using citation plugins from products styles, such as Mendeley or Endnote plugin.

References should be given in the following form:

1. Books with one Author

Include (if available): authors last name and first name; year of publication; title; edition (if not 1st); place of publication and publisher.

Examples

New, T. R. 1988. Invertebrate: Surveys for conservation. New York. Oxford University Press.

Pennak , R.W.1971. Freshwater invertebrates of the United States. 2nd ed. New York. John ?Wily & Sons .

2. Books with two or more Authors

Whistler, R. L. and Wolfrom, M. L. 1962. Methods in carbohydrate chemistry (I). New York and London. Academic press.

Bonabeau, E., Dorigo, M., and Theraulaz, G. 1999. Swarm Intelligence: From Natural to Artificial Systems. New York. Oxford University Press.

3. E-books

The same information should be provided as for printed books, see examples above. For books that have been read or downloaded from a library website or bookshop you should add the information that it is an e-book at the end of the reference.

Example:

Bowen, N. K. and Guo, S. 2012. Structural equation modeling. New York: Oxford University Press. E-book.

Some books whose copyright have expired are sometimes freely available on the internet (They are in the public domain.). In those cases you should add the complete URL (http ://....) or the link provided by the publisher and your date of access, the date you downloaded/read the book.

4. Book Chapters

Include (if available): Last name(s) and first name(s) of author(s) of book chapter. Year of publication. Title of book chapter. In first and family name(s) of editor(s) and ed(s) in brackets. Title of book. Edition (if not 1:st). Place of publication: publisher, page numbers of chapter.

Example

Mertens, J. A. 1993. Chlorocarbons and chlorhydrocarbons. In: Kroschwitz and Howe-Grant M (eds), Encyclopedia of Chemical Technology. New York: John Wiley & Sons , 40-50.

5. Journal Articles

Include (if available): Last name(s) and the first letter of the first name (s) of author(s). Year of publication. Title of article. Journal name Volume (issue): page numbers of article.

Examples:

Shashank Sharma, Ravi Sharma, 2015 . Study on th optical properties of MN doped ZnS nanocrystals, Int. Sci. J. 2 (1) 120–130.

6. Electronic Journal Articles

Same information included as for journal articles (see example above) and a

DOI-number. DOI (Digital Object Identifier) is used to uniquely identify an object such as an electronic article. DOI-numbers are permanent, which makes it possible to easily locate articles even if the URL of the article has changed. Articles are assigned DOI-numbers by major academic publishers. If there is no DOI-number, you should give the URL-link of the article and in some cases access date (mainly articles that are freely available on the internet).

Example:

Das, J. and Acharya, B. C. 2003. Hydrology and assessment of lotic water quality in Cuttack City, India. Water, Air and Soil Pollution, 150:163-175. doi:10.1023/A:1026193514875

7. Dissertations and theses

Include information about university of graduation and title of degree.

Examples

Ali, S.M. 2012. Hydrogeological environmental assessment of Baghdad area. Ph.D. Thesis, Department of Geology, College of Science, Baghdad University, Iraq.

8. Conference Proceedings and Symposia papers

Lectures/presentations at conferences and seminars are published in anthologies called proceedings. Title, year and city of conference are to be included if known. Individual contributions to conference proceedings, if published in their totality (not abstract only) are treated as chapters in books.

Example:

Mishra R. 1972. A comparative study of net primary productivity of dry deciduous forest and grassland of Varanasi. Symposium on tropical ecology with emphasis on organic production. Institute of Tropical Ecology, University of Georgia: 278-293.

In the name of God, the most gracious, the most merciful

Editorial board word:

Knowledge is viewed as humanity's treasure, the key to culture, and the source of people's pleasure, whereas scientific research is the philosophical, intellectual, historical, and cultural onset of knowledge. Languages and literature are the mechanisms by which skills are developed via consciousness, perception, and comprehension, which help to the transference of knowledge between generations, as well as molding an individual and shaping the future. The editorial board have opted to adopt an approach of topics' diversity in all languages, to attract researchers from outside and inside Iraq. The strategy of diversity resulted in a large number of studies that underwent international and local scientific reviewing and assessment. We believe that those studies will make a significant contribution to the development of scientific intellect and the establishment of academic research methodologies for researchers. This substantial effort is the result of the editorial staff's diligent efforts to complete and publish this issue

Editor-in-Chief of the magazine

lSSN 2073-6614 PP:21 - 33

مجلة جامعة الأنبار للغات والآداب
University of Anbar Journal For Language and Literature

Pragmatics in Iraqi University Communications and Official Announcements

Anas Abdulmageed Hammad
Department of Jurisprudence and its Principles, College of Islamic Sciences, University of Anbar
Anas.hammad@uoanbar.edu.iq

Received: 2025-01-30
Accepted: 2025-03-02
First published on line: 2025-3-30
ORCID: 0009-0006-1829-7430
DOI: 10.37654/aujll.2025.157070.1110
Correspondingauthor: *Anas Hammad*
Cite as:

Hammad, A. (2025). Pragmatics in Iraqi University Communications and Official Announcements. *Anbar University Journal of Languages and Literature*, *17*(1), 21-33. doi: 10.37654/aujll.2025.157070.1110

©Authors, 2025 College of Arts, university of Anbar. This is an openaccess article under the CC BY 4.0 license (http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/)

ABSTRACT:

This research aims to study the official discourse of Iraqi universities from a pragmatic perspective, represented by its four theories: speech acts, deixis, conversational implicature, and presupposition, and the impact these theories have on the communication process between the sender and the receiver. The study seeks to reveal this impact in announcements and speeches, contributing to the creation of a pragmatic approach in the university environment and fostering an academic and institutional communication environment to enhance institutional productivity and expedite its achievement. One of the most prominent findings of this study is highlighting the language of universities and their commitment to conveying messages with accuracy, clarity, and logic. Their announcements have an effect on recipients through the use of linguistic and non-linguistic communicative advertising tools. The study clarified that speech acts, particularly the performative acts used by the university in official documents, are not explicit in their formulation while still impacting the institutional reality. Some of these acts do not explicitly indicate a command but rather resemble a request or plea. The study also examined the potential words for achievement in university texts using Austin's method of distinguishing between definitive and potential terms, and his student) John Searle) finding that some terms meet the criteria to be performative, while others do not, thus failing to achieve their intended effect.

KEYWORDS: **Pragmatics, communication, Universities speeches, speech acts, deixis, conversational implicature, intentional meaning, external context.**

التَداوُلِيَّةُ في التبليغاتِ الجامعيةِ العراقيّةِ وإعلاناتِها الرسمية

أنس عبد المجيد حمّاد
قسم الفقه وأصوله، كلية العلوم الإسلامية، جامعة الأنبار، العراق

الملخص :

يروم هذا البحثُ دراسةَ الخطابِ الرسميّ للجامعات العراقية دراسةً تداوليةً، متَمَثِّلةً بنظرياتِها الأربع: أفعال الكلام، والإشاريات، والاستلزام الحواري، والافتراض المسبق، وما تُنتِجُه هذه النظريةُ من تأثيرٍ في عملية التواصل بين المرسِل والمستقبِل. وتهدُفُ الدراسةُ إلى كشفِ هذا التأثير في الإعلانات والخطابات، مما يُسهِمُ في خلق مقاربةٍ تداولية في البيئة الجامعية، وإضفاء بيئة تواصل أكاديمي ومؤسسي لزيادة الإنتاج المؤسسي وسرعة إنجازه. وكانت من أبرز نتائج هذه الدراسة تسليط الضوء على لغة الجامعات وبيان حرصها لإيصال الرسائل بدقة ووضوح ومنطق. وكانت لإعلانتها تأثير في المتلقين بما تستعملُه من أدوات إعلانية اتصالية لغوية وغير لُغوية. وأوضحت الدراسة أن الأفعال الكلامية ولا سيما الأفعال الحُكميّة التي تستعملها الجامعة في نصوص الكتب الرسمية غير صريحة في الإنشاء مع تأثيرها في الواقع المؤسسي، وان بعضها لا تدل على الأمر صراحةً، وإنما على ما يشبه الرجاء أو الالتماس، كما عالجت الدراسة بما أجريناه من اختبار للألفاظ المحتملة للإنجاز في نصوص الجامعة على طريقة

(أوستِن) في تمييز الألفاظ القطعية والمحتملة، وتلميذه (جون سيرل)، ووجدنا أن بعض الألفاظ ينطبق عليه الشروط فتكون مُنجِزة، ومنها ما لا ينطبق، فلا تُنجِز.

الكلمات الافتتاحية: : التداولية، التّواصل، الخطابات الجامعية، أفعال الكلام، الإشاريات، الاستلزام الحواري، المعنى القصدي، السياق الخارجي.

المقدّمة

نعني بإعلانات الجامعة، كلّ ما تَنشرُه الجامعة رَسميًّا على موقعها، وما تَنشرُه على مواقع التواصل الاجتماعي لها، وما يُعلَن داخلَ الجامعةِ مَطبوعًا ومرئيًا.

ولكي يُحقق الكلامُ في الخطاب الإعلانيّ أعلى درجاتِ التواصل، ينبغي أن يُؤَثِّرَ في المُتلقي تأثيرًا واضحًا. وسعَت إعلاناتُ الجامعةِ إلى تحقيق هذا التأثير بما تستعملُه من أدواتٍ إعلانيةٍ اتصاليةٍ لُغَويّةٍ – وسيأتي تفصيلُها– وغيرِ لُغَوية، باستعمال الصورِ والمقاطعِ التوضيحيّة التي تُؤدّي وظيفةً إقناعيّةً وإمتاعيّة. ويَتَجلّى هذا التأثيرُ في عَصرِنا الحاليّ في وسائلِ التّواصُلِ الاجتماعيّ –مثلا– بالمُشاهَداتِ والإعجاباتِ والتّعليقات، وهو ما نراهُ واقِعًا على صفحاتِ الجامعات العراقية ومَنَصَّاتِها الرسميّة.

ويَتَصَدَّرُ الكلامَ في غالب إعلانات الجامعات عنوانٌ مُوجَزٌ ذو طابعٍ تأثيريّ؛ بما يحمِلُه من ألفاظٍ رَنّانةٍ، مثل: "تَقدُّمٌ عِلميٌ جَديد"، و: "وقفةٌ تَضامنيةٌ مع الشعب الفلسطينيّ".

وقد يَسبِقُ الخطابَ الإعلانيَّ عِباراتٌ غيرُ مباشرة، وذات طابع تأثيري أيضًا، مثل: "في إطار انفتاحِها نَحوَ العالَميّةِ، تصدَّرت الجامعةُ ..." ، وأيضا: "وهي تَحثُّ الخُطى نحو العالَميّة، جامعة الأنبار تُحرزُ.. " .

وأمّا التبليغاتُ فهي المنشورات الرسميّةُ الوَرقيّة والإلكترونية الخاصّة بالجامعة، وما تَتَضمّنُه من دعواتٍ وأوامرَ وتوجيهات، مُرسَلَةً إلى مِلاكاتها التدريسيّة والوظيفية، والمُوَجَّهَةِ أيضًا إلى طَلَبَةِ الكُليّات.

وسنفصِّلُ القولَ في المباحث الآتية لنظريات التداولية وتَمثُّلِها في الخطابات الجامعية وأثرِها في المؤسسة والملاكات.

المبحث الأول: أفعال الكلام

إنّ مِن أهمّ موضوعاتِ التّداوليّةِ، النّظريّةُ التي نادى بها (أُوستِن) في محاضراته التي نَشَرَها، في العقد السابع من القرن العشرين، وهي نظريّة أفعال الكلام، وخلاصةُ هذه النظريةِ أنّ في اللغةِ جُمَلًا يَختلِفُ مضمونُها عن التقسيم المعروفِ للجمل (الخبر والإنشاء)، فلا تكون خبرا خالصا، ولا إنشاءً خالصا. وإنّ (أوستِن) يفرق بين الوصف – descriptiveالذي يقابل الخبر في اللغة العربية، وهو ما يحتمل الصدق والكذب– وبين الإخبار(constative)، ويُسمّي هذا القسم الجمل الإنجازية أو الإنشاء(Austin, 1962 :3).

وقد يبدو للوهلة الأولى أنّ هذا المصطلح هو عينُ المصطلح البلاغيّ العربي، الذي يُراد به ما لا يَحتمِل الصدق والكذب، لكن الأمر مختلف هنا، فالمراد بالفعل الإنجازي الذي يقتضي إحداث شيء أثناء قوله، وأن يُقال في السياق المكاني المناسب زمانيا ومكانيا. ولا يراعي معايير الصدق والكذب أو الصواب والخطأ، ولنضربْ مثالا على ذلك في ألفاظ الأذان والإقامة وتكبيرات العيد وألفاظ الطلاق والعقود التي تحمل سياقات مكثَّفة، وتوصل إلى المتلقي رسائل تقتضي إنجاز شعائرَ وطقوسٍ معينة خاصةٍ بالمسلمين . ومن هذا الاعتبار يمكن تقسيم الجمل أو العبارات عموما إلى ثلاثة أقسام: الجمل الوصفية، والجمل الإنشائية، والجمل الإنجازية. وسيتضح هذا التقسيم لنا من الأمثلة الآتية :

١ –سافر خالد إلى مكة: (وصفٌ عند اللسانيين)، (خبرٌ عند العرب).
٢ –اذهبْ إلى مكة: (إنشاء حقيقي)
٣ –"الصلاةُ قائمة" : (جملة إنجازية)

والغالبُ في إعلانات الجامعةِ أنّها أخبارٌ وصفية، أي إنها تَنقلُ الخبرَ كما هو، وهو ما كان خبرًا عن شيءٍ مضى زمنُه أو في زمنِ الحاضِر أو المستقبل، نحو ذكرِ الأعمال التي قامت بها الجامعةُ وكُلّيّاتُها، وما حَقَّقَتهُ من نجاحٍ وإنجاز. ومن الأمثلة على ذلك ما نراه منشورا في الصفحات التابعة للجامعات العراقية على مواقع التواصل الاجتماعي وما تُحدِثه هذه المنشورات من تفاعل واضح، ففي صفحة كلية الآداب/جامعة بغداد نشرت شعبة الإعلام والاتصال الحكومي في الكلية منشورًا بعنوان: كلية الآداب نظّمت ورشة عن "المخدرات والمؤثرات العقلية ومخاطرها على المجتمع العراقي، جاء فيها:

"برعاية السيد عميد كلية الآداب– جامعة بغداد نظمت شعبة الدراسات العليا ورشة تدريبية توعوية بعنوان (المخدرات والمؤثرات العقلية ومخاطرها على المجتمع العراقي) لطلبة الدراسات العليا في ضمن برنامج تطوير المهارات البحث العلمي لطلبة الدراسات العليا". (صفحة كلية الآداب–جامعة بغداد على الفيسبوك في ١٦ شباط ٢٠٢٥). ومثل هذه المنشورات نجدها في صفحات الكليات العراقية مع النظر إلى تفاعل المتلقين لهذه الإعلانات الموثّقةِ بالصور أحيانًا، وبالمقاطع المرئية أحيانًا أخر.

فالمقولاتُ التي تَظهرُ في هذه الإعلانات –غالبًا– مقولاتٌ وَصفيّة، من غير أن يكون في مضمونها شيءٌ أدائيٌّ أو إنشائيٌ. لكنّ تأثيرها يكمن في نقل نشاطات الكلية إلى خارج الحرم الجامعي، مما يُسهِم في التأثير الإيجابي في المجتمع، ونقل صورة مشرقة للواقع الأكاديمي والإنساني في المؤسسات التعليمية.

المطلب الأول: العبارات الحُكمية:

ومن الأفعال الإنجازية التي تَمسُّ نطاقَ هذا البحث ما يطلق عليه (أوستن) (verdictives)، أي الأحكام والقرارات، وهي الأفعال الإنجازية التي تُطلقها سُلطة أو آمِرٌ لجهة مُنَفِّذة أو مأمورة، كالأحكام التي يستعملها القاضي، نحو" أحكم بأنّ المتهم بريء، أو مجرم" (اوستن،1991: 75)، وهي مثل القرارات التي تُصدرها الجامعة على منتسبيها بالتكريم أو العقوبة، كالترقية والنقل والتنسيب. ..

وتتماز هذه العبارات بألفاظ معينة تُخرجها من بساطة التركيب إلى المقصد الدقيق، ومن الصيغة الخبرية إلى الدلالة الإنشائية، نحو: "تكليف المومأ إليهم بكذا "، أو "تزويدنا بأسماء .. " . وقد تكون هذه الألفاظ عنوانا للكتاب، نحو: (أمر إداري، تكليف بالتدريس، تشكيل لجنة مناقشة، مباشرة، بموجب الأمر ..) وغيرها من الألفاظ، وهي بطبيعة العُرف الأكاديمي أوامر تستدعي إنجازًا من القسم المعني بالأمر أو الموظف، ولما تحمله من ألفاظ إنشائية صريحة .

ويرى (أوستِن) أنّ هذه العباراتِ وأشباهَها ينبغي أن" تُعاملَ معاملةَ الأداةِ التي يُتوصل بها إلى جعلِ الفِعل ذا أثرٍ ومفعول..، ولفظُ "بموجب كذا" يُستعمَل في العادة كعلامةٍ أو مقياسِ تجربةٍ معياري، نتمكّنُ بِفضلِه على أن نتعرّفَ أنّ المقصودَ بالعبارة هو الإنشاء " (أوستن،1991: 73)، وسنذكر بعد قليل التجارب المعيارية للتمييز بين العبارات المُحتَمِلة للخبر والإنشاء .

ونَلفِت النظرَ هنا إلى جزئية ضَيِّقةٍ في العبارات الحُكمية، وهي استعمالُ الجهةِ العُليا كلماتٍ وعباراتٍ، لا تَدُلُّ على صِيغةِ الأمر كدلالة الألفاظ المذكورة آنفًا، وإنما تَدُلُّ على ما يُشبِهُ الرجاء أو الالتماس، كلفظة (يُرجى) في نحو العبارة التي تقول: "يُرجى تزويدُنا بالألقاب العلمية للتدريسيين .. " أو عبارة:"التفضل بإجراء اللازم"، وغيرهن من عبارات الالتماس والرجاء، فهل نعتقد أنّ هذه العبارات ليست حُكمية؟ وأن الطلب فيها ليس على وجه الإلزام؟ والجواب ببساطة: لا، قطعًا؛ لأنّ الرجاء هنا بمعنى الإلزام، ولكنّ الذي غيّرَ اللفظَ هو التخاطبُ الأدبي – إن صحّ التعبير

بذلك–، وإلا فالحُكم مُلزِمٌ للمتَلقّي، وهذه الطريقةُ الأسلوبيةُ استَعمَلَها القرآنُ الكريمُ في مواضع، واستعملتها العرب في كلامها، ونُمثّل لها بقوله تعالى: ﴿**أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَن تَخْشَعَ قُلُوبُهم لِذِكْرِ اللهِ**﴾ (سورة الحديد،الجزء27، 16) فهو أمرٌ للمؤمنين بالخشوع والخضوع لله، ولكن بكلام خبريٍّ على سبيل التحبيب والتقريب. وقد وضعت (روبن لاكوف) مبدأً من مبادئ التداولية أطلقت عليه مبدأ(التعفف)، ومفهومُه أن يكونَ التواصلُ بين المتخاطِبينَ ملتَزِمًا بضوابط التهذيب كما يلتزمون بضوابط التبليغ: (305–292 :Lacoff,1973، و: طه عبد الرحمن،1998: 240–241). ويجُرُّنا هذا التفصيلُ إلى القول بأنّ المعنى المعجميَّ والنحويَّ لا يكفيانِ للوصولِ إلى مُرادِ المُتَكَلِّم، وإنما يَستلزِمُ استجلاب القرائن الخارجية في ذلك، فالقَصدُ أساسُ الحُكمِ في النصوص. وقد تَنَبّه الأصوليونَ العربُ لِقضيةِ القَصدِ، وأنّ الكلامَ لا ينبغي أن يؤخذَ على ظاهِرِه مُطلَقًا، فهناك عُرفٌ لغوي استعمالي وعرفٌ اجتماعي، وعرف ديني (الغزالي، 1993: 3/ 30–31. و: نحلة،2011 : 89– 90). وقال ابنُ القَيّمِ –في مَعرِضِ كلامِه على ضرورةِ الرجوعِ إلى قَصدِ المُتَكلِّم في الفتوى: "فإياكَ أن تُهمِلَ قَصدَ المُتَكلم ونيَّتَه وعُرفَه، فَتجنيَ عليه وعلى الشريعة، وتنسب إليها ما هي بريئةٌ منه، وتُلزِم الحالفَ والمُقِر والناذرَ والعاقِدَ ما لم يُلزمه اللهُ ورسولُه به".(ابن القيم،2003: 47/3. وينظر: نحلة 2011: 94) .

المطلب الثاني: العبارات المُحتمِلَة :

بعد أن أوضحنا –بحسب نظرية الأفعال الكلامية– الفرق بين الجملة الوصفية(الخبرية)، والجملة الإنجازية، نسلط الضوء على بعض الاستثناءات التي لا تدخل صراحةً في إحدى هاتين الجملتين، فلا نقضي بكونها وصفية محضةً، ولا بكونها إنجازية محضةً، وقد ارتأيتُ أن أطلق على هذه الاستثناءات: العبارات المُحتمِلة، وهذا المصطلح مأخوذ ضمنًا من كلام (أوستن)، الذي بحث في هذه العبارات واستشكلها، وأطلق عليها مصطلح(half descriptive)، التي هي بين الخبر والإنشاء، ومثّلَ لها ببعض الجمل، نحو: «أنا مُمتنٌّ» «أُرَحّب بـ »، «يؤسفني»، «يَسرّني أن .. »، وأمثالها(80–79 :Austin, 1962.). واقترح لمعالجة هذه العبارات اختبارات يمكن أن نميز فيها، أو نُحددَ منها انتماء هذه الجمل إلى الوصف أو الإنشاء. وهذه الاختبارات على النحو الآتي :

١ –هل يَعني المتكلمُ حقًا ما يقول؟ وهل فَعلَ ما يقول؟

٢ –هل بإمكان المتكلم أن يُؤديَ هذا الفعل؟

٣ –هل من الممكن إضافةُ الظروفِ إلى الجُملةِ لرفعِ الاحتماليّة عنها؟

٤ –هل صَدَق المتكلم فيما يقول؟ أو هل قوله لهذه العبارة عن قصد أم سَبقُ لِسان .

وسنُطَبقُ هذه الاختبارات على بعض العِبارات المحتملة في مخاطبات الجامعة، ونختارُ منها مثلا: « شكر وتقدير»،«تهنئة، ومباركة». فالجُملةُ الأولى: تَحتَمِلُ الوَصفَ والإنشاء، وكذلك الثانيةُ، ولكنّ الاختبارَ في الجُملَةِ الأولى تختلف نتيجتُه عن الجملة الثانية، وكما يأتي :

١ –الشكرُ والتقديرُ في هذا الكتاب له معنىً إنجازيّ؛ فيُؤدّي إلى تقديم خدمة للمشكور من حيثُ الدرجةُ وتقييمُ الأداءِ.

٢ –يُمكِن للجِهَةِ الشّاكِرَةِ أن تؤديَ فعل الشُّكر على أكمَلِ وجه.

٣ –إضافةُ الظروفِ الزّمانيّةِ والمكانيّةِ في كتاب الشُّكرِ تُحَدِّدُ التقييمَ للموظف المشكور.

٤ –المتكلم صادقٌ فيما يقولُه، وليس سبقَ قَلَم أو لِسان؛ لأنّ الكتابَ مُوثّق من الجهة الشاكرة.

فعلى هذا يمكن رَفعُ احتماليةِ كونِ (الشكر والتقدير) وصفًا إلى قطعيةِ الدلالة على الإنشاء(الإنجاز). وليس ذلك في كتب التهنئة بالأعياد والمناسبات؛ إذ التهنئة لا تحقق الاختبارات كاملةً فيها، ولا تحولها إلى فعلٍ إنجازي .

المطلب الثالث: تطور نظرية الأفعال الكلامية على يد (جون سيرل) (John Searle):

لقد استوعب (جون سيرل) آراء أستاذه (أوستِن) واستلهم أفكاره بتطوير النظرية بما أطلقَ عليه مصطلح (الغاية المنتظمة بالقول) التي تعني عنده أن الكلامَ يؤدي وظيفتين: وهما القضية الرئيسة (أو ما يُسمّى بالمعنى القَضَوي)، والقَصدُ من الكلام الذي لا يكون إلا بشرطِ الإخلاص في الفعل الكلامي (سيرل، 2011، 181– 182). ووضع (سيرل) خمسة أنماط مختلفة من الغايات المتضمنة في الكلام، وهي(سيرل،2011، 183. 184 :

١ –الأفعال التقريرية (assertive): وتعني التزام المتكلم بصدق ما يقوله.

2 –الأفعال التوجيهية (directive): وهي محاولة حمل المتلقي على تنفيذ المحتوى القضوي من الكلام، وتُمثّل الأوامر والنواهي والالتماسات .

٣ –الأفعال الإلتزامية (commissive): وهي التزام المتكلم بتنفيذ الموضوع (المحتوى القضوي)، وتتمثل بالوعود والنذور والعهود والتعاقدات والتهديدات، وهذه الأفعال لا تتصف بالصدق والكذب وإنما تعبيرٌ عن قصد فعل شيء ما .

٤ –الأفعال التعبيرية (experissive): وهي التعبير عن شرط الإخلاص في الفعل الكلامي، وتتمثل بالتهنئة والشكر والتعزية والتحية والاعتذار. والصدق في المحتوى القضوي لهذه الأفعال مُسَلَّمٌ به ببساطة، لكن شرط الإخلاص يتغير بتغير نمط الفعل التعبيري، فيكون مخلصا إذا كان المتكلم صادق المشاعر، وغير مخلص إذا لم يكن .

٥– الأفعال الأدائية (الإنشائية) (performatives): وهي الأفعال التي بنطقها يتغيّر الواقع، وتحتاج إلى سُلطة معينة من المتكلم، وتتمثل بألفاظ الزواج والطلاق والاستقالة والتوظيف .. .

وكُلُّ هذه الانماط نجدها في الخطابات الجامعية، فهي صادقة بمحتواها؛ باعتبار الجامعات مؤسسات رسمية يمكن الوثوق بها. وتتمثل الأفعال التوجيهية في خطابات الجامعة باتجاهين: اتجاه إلزامي لا بد للمنتسب أن يفعله، كالتكليف بالتدريس وتشكيل اللجان وتنفيذ التعليمات الإدارية. ويترتبُ على هذا الاتجاه عقوبات صارمة من المؤسسة إن لم يلتزم المنتسب بأدائها. والاتجاه الآخَر غيرُ إلزامي، يتمثل بالدعوات بالمشاركة بالمؤتمرات والندوات والورش، وكتابة البحوث والمشاركة في الأعمال والنشاطات الخارجية، ويترتب على هذا الاتجاه رفع نقاط التقييم السنوي ومنح كتب الشكر والتقدير التي تنفعه في مسيرته الوظيفية. ويختلف أسلوب الخطاب بين هذين الاتجاهين بحسب طبيعة الطلب وأهميته. ويتضح ذلك من المثالين الآتيين:

نجد في الكتاب الأول (النتاج البحثي) عبارات إلزامية، مثل: (متابعة النتاج)، (ننسب تزويدنا)، (يتوجب على ..)، (بدون استثناء)، (وإيلاء الأمر أهمية قصوى) .. . أما الكتاب الثاني (تبرع نادي ..) ففيه توجيه غير إلزامي باستعمال عبارة (الراغبين بالتبرع)، مع إكرامهم بنقاط التقييم).

وأما

الى/ الكليات كافة - السيد العميد المحترم
/ المراكز البحثية والخدمية كافة - السيد مدير المركز المحترم
اقسام رئاسة الجامعة كافة - السيد مدير القسم المحترم

م/ النتاج البحثي للعام (٢٠٢٤)

تحية طيبة ...

إشارة الى توجيه السيد رئيس الجامعة المحترم بمتابعة النتاج البحثي لمنتسبي الجامعة م
كافة (مدرس مساعد، مدرس، استاذ مساعد، استاذ) وفق الخطط البحثية المقرّة في كل تشك
تنسب تزويدنا بالبيانات البحثية في موعد اقصاه يوم الاحد الموافق ٢٠٢٥/١/١٩ من خلال الا
(QR-code) مع الاشارة الى الآتي:

١- يتوجب على جميع التدريسيين (بدون استثناء) اكمال البيانات ضمن الموعد المحدد اعلاه .
٢- اعطاء بيانات دقيقة مع التوثيقات المطلوبة كونها ستمثل قاعدة بيانات بحثية وسيتم اعته
الاحصائيات والادلة في الجامعة.

للتفضل بالاطلاع وايلاء الامر اهمية قصوى ... مع التقدير

الكليات كافة / السيد عميد الكلية المحترم
م/تبرع نادي الطلبة الرياضي

تحية طيبة ...

اشارة الى كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي جهاز الاشراف والتقويم العلمي/مكتب
معاون رئيس الجهاز للشؤون الادارية ذي العدد (ج م ع/ ٤٩١٢ في ٢٠٢٤/١١/٧) والمتضمن اضافة (٣)
درجات تحت مسمى (دعم نادي الطلبة الرياضي بمبلغ (٢٠٠٠) الفان دينار شهريا)
الى استمارة تقييم الاداء المؤسسي الخاصة بالتدريسيين والموظفين.
نرافق لكم ربطا استمارة التعهد الخاصة بالتبرع بالمبلغ المذكور اعلاه
لغرض اعمامها على منتسبيكم الراغبين بالتبرع لملء التعهد والتوقيع عليها
من قبل التدريسي او الموظف حصرا واعادتها الينا بشكل رسمي ليتسنى لنا اجراء اللازم.

... مع التقدير

الأفعال الالتزامية فتجعل الجامعةَ ملزَمةً بتنفيذ البنود والعقود وما يترتب عليها من موارد بشرية ومادية ولوجستية، ومن أمثلة ذلك العقود التي تعقدها الجامعات مع الشركات والمحاضرين الخارجيين والعمال والمهنيين، فلتلزم بنصوص هذه العقود وتتعهد بأدائها وفقا للضوابط القانونية.

ومثال الأفعال التعبيرية كتب التهنئة، بالعام الجديد وبالاعياد والمناسبات، وهذا نموذج منها:

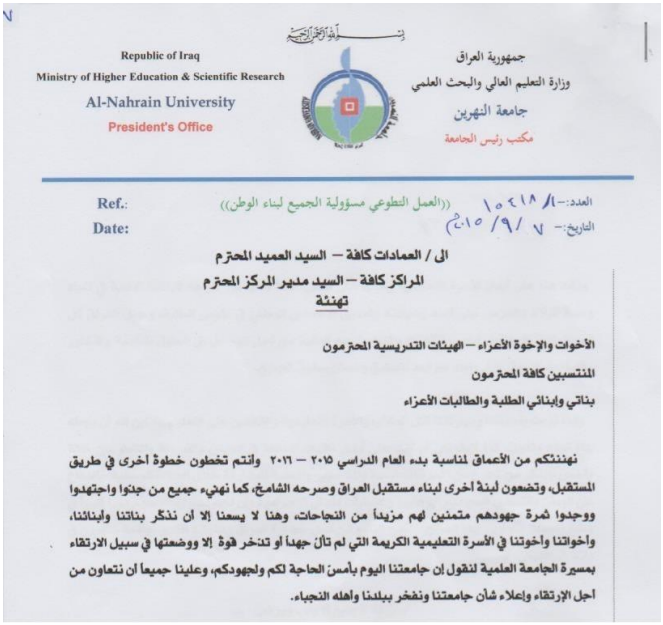

Republic of Iraq
Ministry of Higher Education & Scientific Research
Al-Nahrain University
President's Office

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة النهرين
مكتب رئيس الجامعة

((العمل التطوعي مسؤولية الجميع لبناء الوطن))

Ref.: العدد:-/ ١٥٤١٨
Date: التاريخ:- ٧ /٩/ ٢٠١٥م

الى / العمادات كافة – السيد العميد المحترم
المراكز كافة – السيد مدير المركز المحترم
تهنئة

الأخوات والإخوة الأعزاء – الهيئات التدريسية المحترمون
المنتسبين كافة المحترمون
بناتي وابنائي الطلبة والطالبات الأعزاء

نهنئكم من الأعماق لمناسبة بدء العام الدراسي ٢٠١٥ – ٢٠١٦ وانتم تخطون خطوة أخرى في طريق المستقبل، وتضعون لبنة أخرى لبناء مستقبل العراق وصرحه الشامخ، كما نهنيء جميع من جدّوا واجتهدوا ووجدوا ثمرة جهودهم متمنين لهم مزيداً من النجاحات، وهنا لا يسعنا إلا أن نذكر بناتنا وابنائنا، واخواتنا وأخوتنا في الأسرة التعليمية الكريمة التي لم تألُ جهداً أو تدخر قوة إلا ووضعتها في سبيل الارتقاء بمسيرة الجامعة العلمية لنقول إن جامعتنا اليوم بأمسّ الحاجة لكم ولجهودكم، وعلينا جميعاً أن نتعاون من أجل الإرتقاء وإعلاء شأن جامعتنا ونفخر ببلدنا وأهله النجباء.

ومثال الأفعال الأدائية في خطابات الجامعات التوظيف والاستقالة والفصل والنقل والتنسيب؛ إذ تكون العبارات لها مؤدى وتأثير في الخارج، وهذا كتاب فصل طالب من جامعة الفراهيدي:

Republic of Iraq
Ministry Of Higher Education
& Scientific Research
Al-Farahidi University
College of Law

كلية القانون

العدد /
التاريخ /

امر اداري

م/ فصل طالب

استنادا لتعليمات انضباط الطلبة في مؤسسات وزارة التعليم العالي والبحث العلمي رقم (٦٦٠) لسنة (٢٠٠٧) المادة (٤) الفقرة (٤/ اولا) واستنادا للصلاحيات المخولة لنا، وبالنظر لتصرف الطالب حسن علي حسين برهان احد طلبة المرحلة الرابعة الدراسة المسائية الذي خلق حالة من الارباك والفوضى بين طلبة الكلية

نقرر: فصل الطالب المذكور أعلاه لمدة ٣٠ يوم واعتباراً من تاريخ صدور امرنا هذا

المبحث الثاني: الاستلزام الحواري

يَعودُ تاريخُ هذا المُصطَلَحِ إلى العَقدِ السابعِ من القَرنِ العِشرين، على يدِ أستاذِ اللغات الطبيعيّة (بول غرايس) في محاضراته التي ألقاها في جامعة (هارفرد)، وكانت خلاصةُ نظريتِه أنّ الكلاَم لفظٌ وقَصدٌ، فما يُقال قد يكونُ أكثر مما يُقصَد، أو أقلَّ منه، أو عَكسَ ما يُقصد، فهناك فرق بين ما يقالdit ، وهو الدلالة الطبيعيّة للنص(الدلالة التواضعية للجملة) وبين ما يُراد قولُه أو نقلُه transmis، وهي الدلالة غيرُ الطبيعيّة، التي توافقُ مفهومَ الاستلزامِ الحِواريّ. (آن روبول، جاك موشلار،2010: 55). وحاولَ غرايس في هذه النظرية وضعَ معيارٍ لِفهمِ ما يَقصِدُه المُتكلِّمُ من الصّورةِ اللفظيّةِ باستجلابِ السّياقاتِ المُعِينَةِ على ذلك .

وقد فَرّقَ (غرايس) بين نوعينِ من أنواعِ الاستلِزامِ، فأطلقَ على الأول: الاستلزام العُرفيّ، وهو ما دلَّ عليه العُرف بين أصحاب اللغة من غير استجلابٍ لِسياقاتٍ خاصّة، كلفظة (لكن) في العربية التي تقابل(but) في الإنجليزية، التي تعني الاستِدراك، فمهما استعملَها المتكلمُ في سياقٍ أدّتْ وحمَلت الدلالةَ ذاتَها، فهي تستلزِمُ أنّ ما قبلها مغايرٌ لِما بعدَها ومُستدرَكٌ عليه. وكذلك (بل) التي تُفيدُ الإضرابَ عمّا قبلها.

والنوع الثاني – الذي اهتمَّ به (غرايس)– هو الاستلزام الحواريُّ، والذي يَتغيّر بتغيُّرِ سياقات الكلام، ولكي يَتحَقّقَ فهمُ قصدِ السامعِ من كلامه بِدقَّةٍ، وضع غرايس مصطلحًا جديدًا سماه: (مبدأ التعاون)، وهو مَبدأٌ تَشارُكيٌّ بين المتكلم والمخاطب، ويحتوي هذا المبدأ على أربعة أنواع:(مجموعة من المؤلفين، 2012: 2/ 618–620)

أ– مبدأُ الكَمّ: ويعني به أن تكونَ كميّةُ الكلامِ على قدر القَصد.

ب– مبدأُ الكَيف: وقاعدته: لا تَقُلْ ما تراه غيرَ صحيح، ولا تَقُلْ ما لا دليلَ لك عليه .

٣ –مبدأُ المُناسَبة: ويعني به أن يكونَ للكلامِ ارتباطٌ ومناسبةٌ للحِوار .

٤ –مبدأ الطريقة: ويعني به ترتيب الكلام بِما يوافقُ القَصد، والوضوح فيه، وعدم اللبس .

ولْنُطَبِقْ الآن مبدأ التعاون على النّصوص التي اخترناها في إعلاناتِ الجامعة وتعليماتها.

ونبدأُ بالإعلانات، إذ يتَحقُّقَ مبدأ التعاون فيها بين المُرسِل والمُتلقّي؛ فعُنصرُ الكَمّ موجودٌ؛ فتجدُ إعلانات موجزة بعنواناتها وتفصيلاتها.

ويتَحقَّقُ مبدأ الكيف بعدِّها مقولاتٍ صادقةً بما تقدمها من أدِلّةٍ مَنطقيّة، وبما تُرفِقه من روابط لمواقع، سواء محلية أم خارجية، ومن ذلك ما تنشره الجامعة فيما يتعلق بتصنيفها ضمن الجامعات العراقية والعربية والعالمية، ولنأخذْ مثالًا منها:"جامعة بغداد تحتل المرتبة الاولى محليا في تصنيف Webometrics الاسباني".

أما مبدأ المناسَبة فيتحقّق غالبًا إذا كان هناك ارتباطٌ بالأحداث الجَارِيَة، كأيامِ العُطَل الرسميّة، أو تعطيل الدوام الرسمي للأحداث الطارئة في البلاد، وكذلك الأعيادِ والمناسبات، وجداول الامتحانات.

ومبدأ الطريقة نراه جليا بترتيب الكلام، وموافقتِه للقَصد؛ فهذه النصوص لا تُلقى ارتجالًا، وإنما تُنشَر بعد تأنٍّ ومراجعة.

وتتحقّق هذه المبادئُ الأربعُ مع الكتب والخطابات الرسمية للجامعة، فهذه الخطابات يكون مقدارُ الكلامِ فيها على قَدرِ الحاجة، فهي نصوص مكتوبة على عِدَّةِ أسطر لا تَتعَدّى الصفحة، وتَتَّسِمُ بالصدق والجِديّة، ومرتبةٌ على وفقِ الضوابط الإدارية المعروفة بين المخاطَبين، وواضحةٌ لا غموَض فيها حتى تُحقِّقَ أعلى درجات الإنجاز .

ومن الأمثلة التي يتجلى فيها مبدأ التعاون ما نشرته جامعة الأنبار في صفحاتها الرسمية: "جامعة الأنبار تحتفل بتخرج طلبتها للعام الدراسي 2023–2024 دُفعة العلم والبناء" (صفحة جامعة الأنبار على الفيسبوك: https://www.facebook.com/watch/?v=1259772001772128)، فهذا الإعلان على موقع الجامعة فيه مبدأ الكمّ، فلا حشوَ فيه ولا نقص، وفيه مبدأ الكيف والمناسبة لنشره في مناسبة التخرج مع التوثيق مرئيا، وهو واضح لا لبس فيه، فيتحقق مبدأ الطريقة.

المبحث الثالث: الإشاريات

والمقصودُ بها الروابطُ والإحالاتُ اللفظيّة التي لا تُعرف إلا بسياقاتِها الماديَّة، أو المعنويّة الذِّهنيّة، وتشتَمِل على الضمائرِ الشخصيّة والاجتماعيّة، والظروف الزمانيّة والمكانية.

ومفهومُ الإشاريات يُشبه إلى حدٍّ كبيرٍ مفهومَ الدّالِّ والمَدلولِ عند العرب، ولكنّه صورةٌ متطوِّرَةٌ عنه؛ فالدالُ هو اللفظُ، والمدلولُ معنى اللفظ، أمّا الإشاريّاتُ فَتَتضمّنُ الدّالَّ والمدلولَ مع ارتباطهما بالسياقاتِ النصية والسياقات الخارجية، فهو مصطلح أشملُ وأدقُّ(عسيري، 2022 ، العدد 141: 230).

والإشاريات بصورة عامة على خمسة أنواع: الشخصية، والزمانية، والمكانية، والاجتماعية، وإشاريات الخطاب. وهذه الأخيرة مختلَف فيها، فمنهم من أفردها ومنهم من اهملها؛ إذ هي تُرادف الإحاليات. (نحلة، 2010: 18–26)، فلم نتناولها في هذا البحث لترادفها مع غيرها، ولعل الدراساتِ الجديدةَ تَضبِطُ قواعِدَها. وتضعُها في إطارٍ مُستقلّ. وسنذكر الإشاريات الأربع تِباعا، مع تطبيقها على النصوص التي تنشرها الجامعة.

أ- **الإشاريّات الشخصية:** وهي أولى أنواع الإشاريّات، وتتمثّلُ بالضمائرِ منفصلةً كانت أو متّصلة، ويضاف إلى الضمائر ما يَدلُّ على إشارةٍ أو تنبيه، كالنداء؛ فإنه يُشيرُ إلى المخاطَبِ لتوجيهِه أو استدعائه.(نحلة، 2010:19) ويدخل فيها أيضًا الاستغاثة وأدوات التنبيه الأخرى، نحو: (ها) الداخلة على حرف النداء، كقوله تعالى: ﴿**يا أيُّها الذينَ آمنوا**﴾(سورة البقرة، الجزء الأول، 104)، و(ألا) و(أمَا) الدالتينِ على الاستفتاح مع التنبيه.

والكتب الرسمية في الجامعات والمؤسسات فيها من عناصر الإشاريات ما يحتاج إلى تحليل وتفسير، وكذلك لها إشاريات خاصة بها في الاستعمال. والإحالات الرسمية أحيانا لا تُفهَم إلا من سياق النص، والسياق القانوني.

وتتمثل أولى الإشاريات في الكتب الرسمية بأسلوب النداء الذي يتصدر كثيرًا عنوانَ الكتاب، لكنّه يَنماز في هذه الكتبِ بحذف أدوات النداء والاكتفاء بالمنادى، نحو: "الكليات كافة"، أو "السادة رؤساء الأقسام المحترمون" .

ودلالة جملة النداء بحذف الأداة تُعطي دَلالةً تختلف عن الجملة المذكورةِ الأداة؛ ففي الحذف أغراضٌ دلالية، ومنها الإيجاز والاختصار، والقربُ الماديُّ أو المعنوي(السامرائي،2003م: 4/ 322–325)، ومن أمثلة الاختصار والإيجاز قوله تعالى: ﴿**يُوسُفُ أَعرِضْ عن هذا**﴾(سورة يوسف، الجزء12، 29)، "فقد أرادوا سترَ المسألة والكفَّ عن الخوض فيها، فقالوا ذلك بأخصرِ طريق"(السامرائي، 2003م: 4/ 324)، ومن أمثلة القُربِ الماديّ أو المعنوي قوله تعالى: ﴿**اعْمَلُوا آلَ داوُدَ شُكْرًا**﴾(سورة سبأ، الجزء 22، 13). وهذه المعاني مناسبةٌ للاستعمالات الرسمية والمخاطبات القانونية؛ لأنها مخاطبات مختصرة وموجَزة.

ب- **الإشاريات الزمانية:** وتتضمن كلّ مايتعلق بزمانِ الكلام ملفوظا كان أو مكتوبا، وتَدخُل فيها ظروفُ الزمان وأسماؤه، وأسماءُ الإشارة المقترنة بالزمان، نحو: "هذا المساء"، "ذلك اليوم". والإشارياتُ الزمانية في التداولية أوسعُ من الظروف وأسماءِ الزمانِ في العربية، فيدخُلُ فيها صُوَرُ الخِطابِ المرتبطةِ بزمانٍ مُحدّد، فلا يُمكِن معرفة زمان الخِطابِ

إلا بها، فإذا قرأنا نصًّا في الصحيفة يقول: "لقد كان هذا القانون في عهد الرئيس السابق"، لا بُدّ أن يُعلَم متى كُتب هذا النص، حتى يتبين مَن الرئيس، ويكونُ على ذلك النصُّ متماسكًا وذا تأثير .

وقد أوضح (إميل بِنفِنسْت) أنّ الزمنَ في الفعل التداولي لا تتحدد دلالتُه بالضرورة في ظروف الزمان والمكان وما قاربهما من الإشاريات الزمانية الأخرى، ولكنها تتحدد في زمان التلفظ بالفعل، فاستعمال الظرف: اليوم، أو غدا، لا تتحدد دلالتُه إلا بمعرفة زمن نطقِه أو كتابتِه(ختم، 2016م: 80–81) .

والإشاريات الزمانية كثيرةٌ جِدًّا في خطابات الجامعة، ولا يُمكن للخطابات بين أقسامِها وكُلِيَّاتِها أن تؤثِّرَ من غيرِ ذكرِ تاريخِ صُدورِ الكِتابِ أو الإعلان، وكذلك تواريخ القرارات والموادِّ القانونيّة المُشارِ إليها في مَتنِ الخِطاب، نحو: "إشارة إلى الفقرة '1' من العدد (167) من قانون الخدمة المدنية.. "، فالمرسِل هنا –وهي الجِهَة الرسميّة– تُخاطِبُ جِهةً رَسميَّةً أخرى، وتُحيل إلى موادّ غيرِ مذكورةٍ نصًّا في المَتن، فبهذه الإشارة توجِزُ مضمونَ الكتاب، وتُقوّي النص وتجعلُه متماسكًا.

وينبغي هنا أن نُنَبِّهَ أنّ تاريخَ صدورِ الكِتاب، وتَلَقِّيهِ من المستقبِل لا بُدّ أن يكون في زمن قريب، وكذلك تاريخ الإعلان عن ندوة أو مناقشة؛ حتى لا تَفقِدَ الإشاريات الزمانية قوَّتَها الاتصالية .

ت– الإشاريات المكانية: وتأخذ حكمَ الإشاريات الزمانية كذلك من حيث مكانُ وموقعُ الكلام، ويدخل فيها ظروف المكان وأسماء الإشارة الدالة على الأمكنة، وتشمل في سياقات الجامعة كلَّ إحالة إلى كليةٍ أو قسم أو مركز أو قاعة ..، وكذلك يدخل فيها أعداد الكتب والمجلات .

ث– الإشاريات الاجتماعية: هي الألفاظ التي تشير إلى العلاقة الاجتماعية بين المتخاطبين سواء كانت رسمية أم غير رسمية، فالعلاقة في العمل تختلف عن العلاقة بين الزوجين أو الأخوة أو الأصدقاء. وكلُّ ذلك يحدده السياق النصي، والزماني والمكاني والاجتماعي .

والخطابات القانونية والإدارية في المؤسسات تتسم بالطابع الرسمي، فتَستَعمِل من ألفاظِ اللّباقةِ والاحترام، وتتجنب ألفاظَ الاستعلاء، أو التودد والتحبب. وتتجلى هذه الإشاريات بما يأتي:

1 –استعمال ألفاظ التقدير والاحترام: (السيد .. المحترم، التفضل بالموافقة، يُرجى توجيه..)

2 –استعمال الألقاب الوظيفية، برموزها الحرفية: م.م ، م.د. ، أ.م.د ، أ.د .

3 –ختم الكتاب بعبارة: مع التقدير .

المبحث الرابع: الافتِراضُ المُسبَق

لا يمكن أن يَتحقّق التواصلُ الكامل بين المتكلمين إلا إذا كان بينهما مُشتَرَكاتٌ دلاليّة سابقة، فلا يَستعمِلُ المتكلم عبارةً ما، إلا إذا عَلِمَ حُدودَ فَهمِ المُتلقي لما ترمز إليه وتُشير، حتى تَصِلَ الرسالةُ بدقّة ووضوح .

ويُعد الافتراضُ المُسبَق من أهمّ مباحِث عِلمِ التداولية التي تُميِّزه عن غيره من علوم اللغة؛ لانّه يجعل المخاطَب شريكًا في عملية التواصل، ولأنّ المضمونَ المُشتَرَك بين المتكلمين أكثرُ من المنطوق الذي يصدر من المتكلم وحده، فيُجعلُ ما يُفهَم سبيلًا إلى ما يُقال، مما يُضفي على النّص قوةً ووضوحًا وتماسُكًا .

وكَثُرتْ تعريفاتُ الباحثين لهذا المصطلح، ومن أهمها تعريفُ (جورج يول) بأنّه: "شَيءٌ يَفتَرِضُه المتكلم يسبِق التفوهَ بالكلام، فهو موجود في ذهن المتكلمين لا في النص المنطوق(يول ،2010،: 51). وعرفه باحث آخر أنه "ما يَفتَرِضُ المُتكلِّمُ صِحّتَه وصِدقَه قبل أن يُصدِّرَ قولَتَه (خليفة، 2021م: 27. وجابر، 2023م العدد 95: 391)، ولو تأمّلنا في الجملتين الآتيتين يَتَبَيَّن لنا هذا المفهوم بوضوح :

أ– افتَحِ البابَ . ب– لو فَتحتَ البابَ من فَضلِك .

نجدُ أن الجملتين فيهما طلبٌ لفتح الباب، ودلالتهما واحدة، ولكنهما يختلفانِ تداوليًا، فالأولى تَضَمَّنَت طَلَبًا من مُتكلِّم له حُكمُ الآمِر، وأن المخاطَب قادر على تنفيذ الأمر، وهناك داعٍ لهذا الطلب .

والجملةُ الثانيةُ تَتَضمّن الطلبَ على وجهِ الالتماس والعَرْض؛ بدلالة (لو) و(من فضلك)، وأنّ المتكلم ليس آمِرًا، والمخاطَب له الحقّ في القبول أو الرفض .

وكل هذا يبينه الافتراض المسبق، الذي يَربِطُ الأحداث والسياقات بالقول، فيبحث عن معانٍ زائدةٍ عن الملفوظ، وكلما زادت العَلاقةُ المَعرفيّةُ المُشترَكة بين المخاطبين، زادت المعاني، وقَويَ التواصل .

وقد كان للتراث العربيّ قصَبُ السّبق في العناية بالمضامين القولية، أو بمعنى أدق: البِنى العميقة والسياقات الدلالية، فهذا سيبويهِ قد جَعل المخاطَبَ عُنصُرًا أساسًا في الحوار، وبه يُحكَم على القول بالحُسن أو القبح، قال: "ومنه أيضاً: مررتُ برجلينِ مُسْلِمٍ وكافرٍ، جمعتَ الاسمَ وفرّقتَ النعتَ. وإن شئتَ كان المسلمُ والكافر بدلاً، كأَنّه أجاب من قال: بأَيَّ ضربٍ مررتَ؟ وإن شاءَ رَفَعَ كأَنّه أجاب مَنْ قال: فما هما؟ فالكلامُ على هذا وإن لم يلفظ به المخاطَبُ؛ لأنّه إنما يَجرى كلامُه على قدر مسألتك عنده لو سألتَهِ"(سيبويه،1988م: 1/ 431). وتجد مثلَ هذا التحليلِ في كثيرٍ من كُتُبِ المُتقدِّمينَ كالمُبرِّد، وابنِ السّرّاج، وابنِ جِنّي، والجرجاني. وكذلك أيضا وَضعُهم للقواعد على أساس المقاصد والمقامات، ومن ذلك ما اشترطوه في المُبتدأ بأن يكونَ معرِفةً لا نكرة؛ لأنّ المبتدأ هو المُتَحدّثُ عنه، ولا بد أن يكون معروفًا عند المخاطَب ليُبنى عليه الحُكم مع شَدِّ انتباهه. ومنه الحَذفُ والتقديم والتأخير اللذانِ يَكونان لأغراض كثيرة في الكلام ترتبط بالسياق.

وقد وضع عبد القاهر الجرجاني في كتابه دلائل الإعجاز نظريةً سَمّاها (النَّظْم) وكانت غايته فيها أن يُثبتَ أنّ الكلامَ يكونُ في النفس أولا، ثم يُرتَّبُ على أساس فهم المخاطَب واشتراكِه مع المتكلم في الحديث، ولا يجوز أن نُقَدِّمَ كلمةً على أخرى أو نؤخرها إذا كان القصدُ لا يَخدُم المَقامَ التواصلي بين المتكلمين، قال: "وأما "نظمُ الكَلِم" فليس الأمر فيه كذلك، لأنّك تَقتَفي في نظمِها آثارَ المعاني، وتُرتِّبها على حسبِ ترتب المعاني في النفس"(الجرجاني،1992م: 49)، وقال: "ليس الغَرضُ بنَظْم الكَلِم، أَنْ توالَتْ ألفاظُها في النُّطق بل أَنْ تناسَقَتْ دلالتُها وتلاقتْ مَعانيها، على الوجهِ الذي اقتضاهُ العقلُ"(الجرجاني، 1992م: 49–50). وأكد ايضًا أن" اللفظ تَبَعٌ للمعنى في النظْم، وأنَّ الكَلِمَ تَترتَّب في النُّطقِ بسببِ تَرتُّبِ معانيها في النَّفس، وأنها لَوْ خَلَتْ من مَعانيها حتى تَتجرَّد أصواتًا وأصداءَ حروفٍ، لما وقعَ في ضميرٍ ولا هَجَس في خاطرٍ، أن يَجب فيها ترتيبٌ ونَظْم، وأن يُجْعَل لها أمكنةٌ ومنازِلُ، وأنْ يجبَ النطقُ بهذه قَبْل النطقِ بتلك"(الجرجاني، 1992م: 55–56). والمُتَتَبِّعُ لكلامهم في مصنفاتهم، يستيقن أنهم ما أغفلوا المقام الخطابي، بل أولوه عنايتهم الدقيقة .

إذن فالافتراض المسبق عُنصُرٌ أساسٌ ومنهج منطقيّ في أيّ لغة خطابية من لغات العالم، وفي أي مستوى من مستويات اللغات الطبيعية(عامية، رسمية قانونية، رسمية أكاديمية .. إلخ)؛ لأنّ التواصل يحتاج إلى هذا العنصر ليستقيم الخطاب ولِيُوصل المتكلمُ رسالتَه بنجاح وتأثير .

وإذا نظرنا في إعلانات الجامعات وتبليغاتها الرسمية نجد الافتراض المسبق حاضرًا في نصوصها، ولا سيّما التبليغات، وفي التبليغات يكون أخصَّ وأدقَّ؛ لأنّه خاصٌّ بسياقات الجامعة التي يصطلح على معرفتها موظفوها. وأولُ ما يَلفِتُ انتباهَ القارئ في كتب التبليغات عنوانُ الكتاب، الذي يكون غالبا من كلمة واحدة أو عبارة قصيرة، نحو: "إعمام"، أو "شكر وتقدير"، مع حذف ما يتعلق بالكلمة أو العبارة، ولكن الافتراض المسبق بين المخاطَب والمتكلم يُفسِّر هذا الحذفَ ولا يَحتاج إلى إظهاره، فالشكر يكون من الوزارة أو رئيس الجامعة أو من العميد، إلى فُلانٍ أو مجموعةٍ من مُنتَسِبِي الجامعة، ولا يكون شكرٌ أو تقدير إلا بعمل ومجهود، وكذلك الإعمام يشترك المُرسِل والمتلقي بمعرفة توجيهه إلى منتسبي الجامعة من التدريسيين أو الموظفين أو الطلبة بسياق كل كتاب وموضوعه، فهذا معلوم بين المتخاطبين

بالافتراض المسبق ولا حاجة لذكره عَقِبَ العُنوان.

أما الإعلاناتُ فالافتراض فيها ليس خاصّا؛ لأنّ المتلقين ليسوا على درجة واحِدَة في المعرفة الأكاديمية، فيكونُ الإعلانُ مُراعِيًا التّفاوُتَ في قَدرِ الاشتراك المعرفي للمتلقين، فيختار العبارات الواضحة والصريحة، ويكون على قسمين؛ قسمٌ يُذكر فيه موجَزُ الخَبرِ وأهمّ ما فيه؛ وهذا ما تشتَرِكُ في الإعلاناتُ عُمومًا؛ لأن القُراء مختلِفون في اهتمامهم في الأخبار، فيكتفي بعضُهم بالموجَزِ، ويقرأ بعضُهم التفاصيل، وقد يختلف الاهتمامُ بين المتلقين من خَبرٍ إلى خبر، والموجَز يُحدِّدُ بتأثيرِه وقوّةِ تعبيرِه أحيانًا قراءةَ الإعلان كاملًا من عَدمِ قراءتِه.

وسنأخذُ مثالًا من إعلانات الجامعة لِنُبَيّنَ الافتراضَ المسبق فيه: "تدريسيٌّ في الجامِعَةِ يَتمَكّنُ من تسجيل 20 نباتًا جديدًا في المركز الوطني لمعلومات التقانة الحيوية الامريكيNCBI"(موقع جامعة الأنبار: https://www.uoanbar.edu.iq/News_Details.php?ID=1396)، فالافتراض في هذا الإعلان يدور حول تسجيل هذه النباتات في المركز الأمريكي، وبأنّ الباحث قد حاول واجتهد في هذا العمل، وأنه لم يكن سهلا عليه أو على غيره من الباحثين، وأنّ هذا الإنجاز يُحسَب للتدريسي وللجامعة، مما يَرفَعُ من قيمتها العِلمية بين الجامعات. فالإعلان يُضمِر فَخرًا واعتزازًا بهذا العمل.

وإنّ كُلَّ قولٍ فيه صيغ الافتراضات المسبقة، التي يطلق عليها جورج يول الافتراضات المسبقة المعجمية، نحو: بدأ، أقلعَ، حاولَ، نجحَ، أنجَز.. إلخ(يول، 2010: 55). ضابطُها أنّ ما ينتج عنها من دلالة، يخالف القول المذكور، فاستعمال الإعلان الآتي: "الجامعة تُعلن عن استحداث قِسمَي العلوم المالية والمصرفية وعلوم مُعلمي الصفوف الأولى"، تُنتِجُ بِنيةً عميقة فيها افتراضٌ يخالف الجملة المذكورة، وهي: لم يكن هذا القسمان في هذه الكلية، وهو إنجاز جديد يُسجَّلُ للجامعة.. . وهذا النوع بعكس الافتراض المسبق الواقعي، الذي يُنتِج بنية عميقة، تفترض صحة المعلومات المذكورة بعده(يول،2010 : 55 وما بعدها)، نحو قولنا: متى أنشئت الجامعة؟ فالافتراض المسبق يؤكد صحة إنشاء الجامعة. ونضيف أمثلة أخرى ليفهم الفرق بين النوعين :

وصل خالد= لم يكن قد وصل(معجمي) كيف وصل خالد = وصل خالد (واقعي)

وثمرة هذا التفريق في تأثيره على المخاطَب، وإيصال الرسالة له بأدق عبارة. ويستعمل المحققون في القضايا القانونية هذه الأنواع للإيقاع بالمجرم، والتأثير عليه للاعتراف، فيستعملون مثل عبارة: لمَ ضربتَ الطفل؟ (فالافتراض هنا أنه ضرَبه)، ونحو: كم دينارًا وجدتَ في الحقيبة التي سرقتَها؟ (فالافتراض أنه سرقها). ونحو: اعترفَ عليك فلانٌ بالجريمة (لم يعترِف عليه أحد من قبل).

الخاتمة والنتائج

لقد ساعَدَت التداوليةُ بشكلٍ مَلحوظٍ على دراسة جوانب العلوم اللغوية، وأَوْلَتْها أهميّةً كُبرى، وتَدَخَّلَت في قضايا غيرِ مَحسومةٍ في تلك العلوم، فعالجتها معالجاتٍ دقيقة ومنطقية بأدواتها الواسعة، وما زالت نظرياتُها بحاجة إلى تطور واستقرار.

وما دامت التداولية تدرس خطابات اللغة الحية عامةً، ولا تستثني منها جانبا من جوانبها، فإنّ الخطابات الرسمية والقانونية، من أهم القضايا التي تستحق تسليط الضوء عليها؛ لِما لها من دورٍ جَلِيّ في إضفاء التواصل الأكاديمي والمؤسسي، بما يُسهم في زيادة الإنتاج المؤسسي وسرعة إنجازه، ولعلّ أهمّ ما تَوَصَّلتُ إليه في هذه الدراسة ما يأتي:

1. تضمنت الدراسة مباحث التداولية الأربعة، ولم تخلُ الإعلانات أو الخطابات الرسمية من بعضها، مما يدل على حرص الجامعة لإيصال الرسائل بدقة ووضوح ومنطق .
2. الغالب في إعلانات الجامعة أنها أخبار وصفية، أي إنها تنقل الخبر كما هو، فلا تركز على

الإنشاء الضمني، مع بقاء التأثير الإعلاني فيها.

3. كان لمبحثَي الافعال الكلامية والإشاريات القسم الأكبر من الدراسة لترابطهما الوثيق بطبيعة خطابات الجامعة .
4. إن التأثير الذي حققته إعلانات الجامعة بما تستعملُه من أدوات إعلانية اتصالية لغوية وغير لُغوية، باستعمال الصورِ والمقاطع التوضيحية كان له الدور البارز في إضفاء وظيفة إقناعية وإمتاعية للمتلقي.
5. بيّنا الفرق بين الجملة الإنجازية والجملة الإنشائية، وقسمنا الجمل ثلاثة أقسام: الجملة الوصفية التي تقابل الخبر عند البلاغيين، والجملة الإنشائية، والجملة الإنجازية .
6. أوضحت الدراسة في نظرية أفعال الكلام مدى الترابط الوثيق بين موضوعاتها وبين موضوع الدراسة؛ ولا سيما الأفعال الحُكميّة التي طبقناها على نصوص الكتب الرسمية في الجامعة، وما تستعمله من ألفاظ غير صريحة في الإنشاء مع تأثيرها في الواقع المؤسسي .
7. إن بعض العبارات الحُكمية لا تدل على صيغة الأمر لفظًا معجميًّا، وإنما تدل على ما يشبه الرجاء أو الالتماس، كلفظة (يُرجى) أو عبارة:"التفضل بإجراء اللازم"، والرجاء هنا بمعنى الإلزام احترامًا وتقديرًا.
8. تسعى التداولية إلى البحث عن قصد المتكلم في استعماله للغة بجلب السياقات اللازمة لذلك، فلا تدعو إلى التقيد بقواعد وقوالب جاهزة بعيدة عن القصد، وقد تنّبه اللغويون العرب إلى هذه القضية وأولوها عنايتهم، وكان لهم فضل السبق في ذلك .
9. أجرينا اختبارا للألفاظ المحتملة للإنجاز في نصوص الجامعة على طريقة (أوستِن) في تمييز الألفاظ القطعية والمحتملة، ووجدنا أن بعض الألفاظ ينطبق عليه الشروط فتكون مُنجزِة، ومنها ما لا ينطبق، فلا تُتنجِز.
10. كان الاستلزام الحواري بمبادئه الأربعة التي أنشأها غرايس متجليا في إعلانات الجامعة وتبليغاتها على أتم وجه من غير خرقٍ لمبدأ واحد، وهو ما يبين الوضوح والشفافية في الخطابات الأكاديمية؛ بوصفها مخاطبات رسمية.
11. تنوعت الإشاريات في خطابات الجامعة، وكانت لها إشاريات خاصة، كاستعمال النداء بحذف أداته، واستعمال عبارة "أشارة إلى"، مع مراعاة زمن الكتاب أو الإعلان أو طريقة الخطاب من الأعلى إلى الأدنى أوالعكس، وأثر هذه الإشاريات في قوة الاتصال وضعفه .
12. تجلى الافتراض المسبق في نصوص الجامعة، وكان في نصوص الإعلانات أعم وأقل تعقيدا؛ لتفاوت المعارف والمعلومات بين منشئ الإعلان ومتلقيه، ولكن الخطابات الرسمية بين الكليات والأقسام التابعة للجامعة، كان الافتراض فيها خاصًّا وضمن السياق الأكاديمي والقانوني للجامعة .
13. يمكن تطبيق مُعظمُ هذه النتائجِ على المواد الإعلانية كافّة، والتبليغات والخطابات الرسمية في المؤسسات والمراكز.

المصادر والمراجع

المصادر والمراجع العربية

- القرآن الكريم
- أوستن، 1991، ترجمة عبد القادر قينيني نظرية أفعال الكلام العامة، كيف نُنجز الأشياء بالكلام، أفريقيا الشرق
- جابر ،ح، ج ، 2023. أثر الافتراض المسبق في بناء الجملة في شرح كتاب سيبويه للسيرافي، مقاربة تداولية، مجلة ديالى للبحوث الإنسانية، العدد الخامس والتسعون،.
- ختم، ج، 2016. التداولية أصولها واتجاهاتها، دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى.
- خليفة، إ، هـ. 2021. الافتراض المسبق بين اللسانيات الحديثة والمباحث اللغوية في التراث العربي والإسلامي، دار الكتاب الجديد المتحدة.
- روبول آ، وموشلار، ج، 2010، التداولية اليوم، الدار العربية للعلوم ناشرون، الطبعة الأولى.
- السامرائي، ف، 2003. معاني النحو، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة الثانية.
- سيبويه، عمرو بن عثمان بن قنبر، الكتاب، تحقيق: عبد السلام هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، الطبعة الثالثة،1988م .
- سيرل، جون، 2011، العقل والغة والمجتمع، الهيئة المصرية العامة للكتاب، الطبعة الأولى.
- عبد الرحمن، ط، 1998، اللسان والميزان، او التكوثر العقلي، المركز الثقافي العربي، الطبعة الأولى.
- عبد القاهر بن عبد الرحمن الجرجاني، دلائل الإعجاز، المحقق محمود محمد شاكر أبو فهر، مطبعة المدني بالقاهرة – دار المدني بجدة، الطبعة الثالثة 1992 م .
- عسيري، ح، ع. 2022م. مجلة كلية دار العلوم. العدد(141).
- الغزالي، أبو حامد محمد بن محمد: المستصفى من علم الأصول، تحقيق: محمد عبد السلام عبد الشافي، دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى، 1993م.
- مجموعة من المؤلفين، 2012، إطلالات على النظريات اللسانية والدلالية في النصف الثاني من القرن العشرين، المجمع التونسي للعلوم والآداب والفنون. تونس.
- ابن القيم، 2003، إعلامُ الموقعين عن رب العالمين، المكتبة العصرية للطباعة والنشر، الطبعة الأولى.
- نحلة، م، أ، 2011، آفاق جديدة في البحث اللغوي المعاصر، مكتبة الآداب، الطبعة الأولى، القاهرة.
- يول، ج، 2010 ، ترجمة قصي العتابي، التداولية، الدار العربية للعلوم، ناشرون، ط1.

- Refrences

- Austin, J. L. (1975). How to do things with words. Harvard university press
- Lakoff, R. (1973). The logic of politeness: Or, minding your p"s and q"s. In Proceedings from the annual meeting of the Chicago Linguistic Society (Vol. 9, No. 1, pp. 292-305). Chicago Linguistic Society.

Republic Of Iraq
Ministry Of Higher Education and
Scientific Research
University Of Anbar

UNIVERSITY OF ANBAR JOURNAL FOR LANGUAGES AND LITERATURE

Quarterly Peer-Reviewed Scientific Journal
Concerned With Studies
And Research On Languages

ISSN : 2073 - 6614

E-ISSN : 2408 - 9680

Volume : (17) ISSUE : (1) FOR MONTH : March

YEAR: 2025